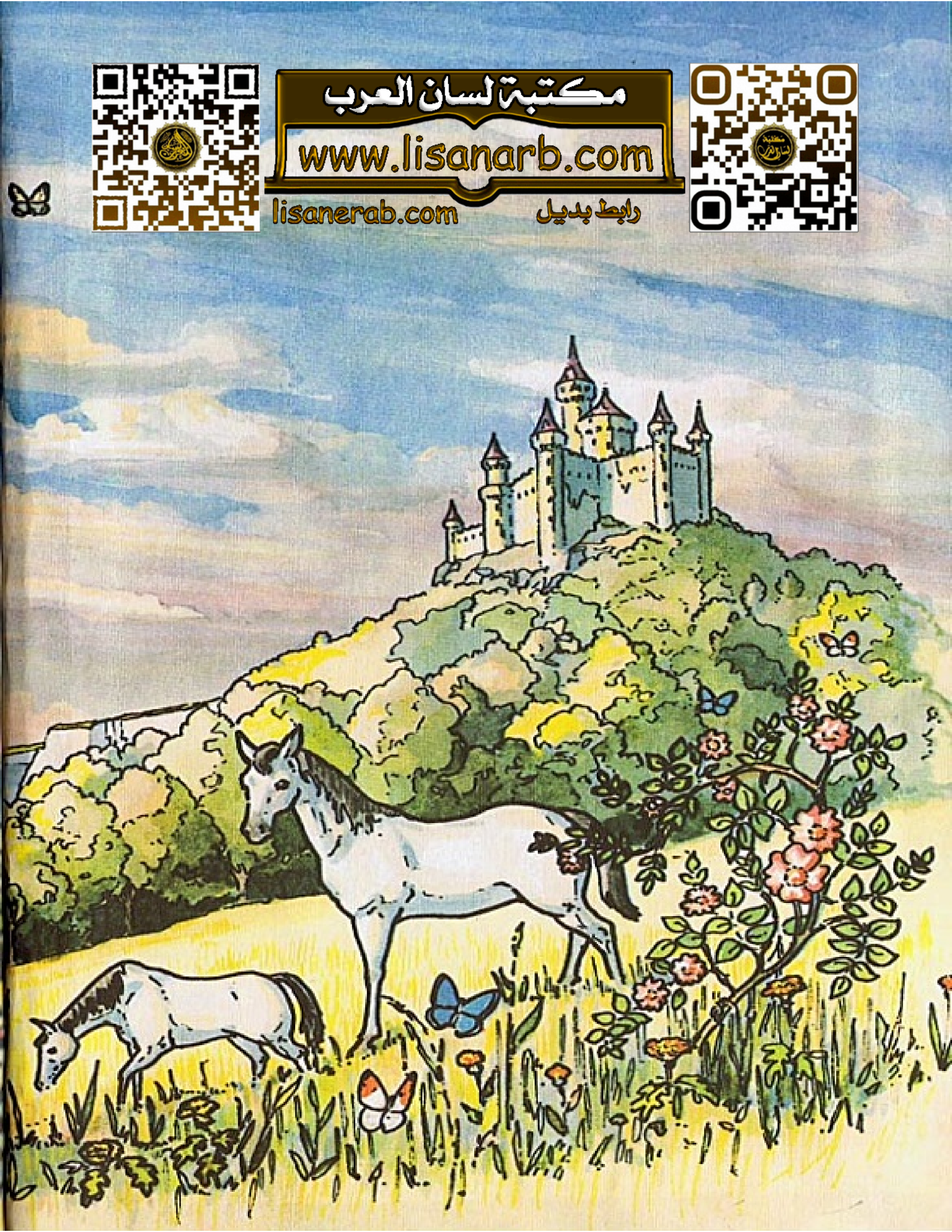
اقرأ

أنا زاهر في العاصمة







زاهِر في العاصِمة

أعادَ حِكايتها : الدّكتور ألبير مُطْلَق
رُسُوم : كاتي ليفيلد
خطّ الكِتاب : فؤاد اسطفان

الناشرون:

مكتبة لبنان
بيروت

ليديبرد بُوك ليمتد
لافبورو

لونغمان
هارلو



تَهْدِفُ سِلْسِلَةُ «أنا أقرأ» إلى تَشْجِيعِ أطفالِنا عَلَى ٱلقِرَاءَةِ بِأَنْفُسِهِمْ وإلى إرْضاءِ هٰذا ٱلطُّموحِ فيهم ؛ فَهِيَ مُوَجَّهَةٌ إِلَيْهِمْ مَوْضُوعًا وَأُسْلُوبًا .

فَٱلقِصَصُ ٱلمحكِيَّةُ هُنا هِيَ مِمَّا ثَبَتَ أَنَّ ٱلأَطْفالَ في ٱلعالَمِ كُلِّهِ يُحبُّونَهُ وَيَتَعَلَّقُونَ بِهِ . وَٱلأَلْفاظُ ٱلمُخْتارَةُ هِيَ مِمَّا يَتَعَلَّمُهُ ٱلطِّفْلُ في بَيْتِهِ حَتَّى قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ ٱلمَدْرَسَةَ ، وَأُسْلُوبُ ٱلكِتابَةِ مُباشِرٌ يَنْسَجِمُ مَعَ عَقْلِيَّتِهِ وَفَهْمِهِ .

وَلَمَّا كَانَ تَعْلِيمُ ٱلقِراءَةِ والتَّشْجِيعُ عَلَيْها وَإثارَةُ ٱلرَّغْبَةِ في ٱلمُطالَعَةِ مِنْ أَهْدافِ هٰذِهِ ٱلسِّلْسِلَةِ فَقَدْ راعَيْنا فِيهَا أَنْ تَكُونَ عَلَى مَراحِلَ مُتَدَرِّجَةٍ مِنْ حَيْثُ طَبِيعَةُ ٱلمَوْضُوعِ وَعَدَدُ ٱلأَلْفاظِ وَطُولُ ٱلمادَّةِ . وكُتُبُ «رباب في ٱلغابَةِ» و «هاني وبَسْبُوس» و «زاهر في ٱلعاصِمَةِ» تُمَثِّلُ ٱلمَرْحَلَةَ ٱلثّانِيَةَ ٱلَّتي نَنْصَحُ بِأَنْ يَبْدَأَ بها الطِّفْلُ بَعْدَ قراءَتِهِ كُتُبَ ٱلمَرْحَلَةِ الأولى ؛ وهي : «ريمة وٱلدّباب» و «التُّيوس الثَّلاثَة وٱلمارِد» و «أبو ٱلحُصَينِ» و «ٱلقَزْمانِ ٱلكريمانِ» .

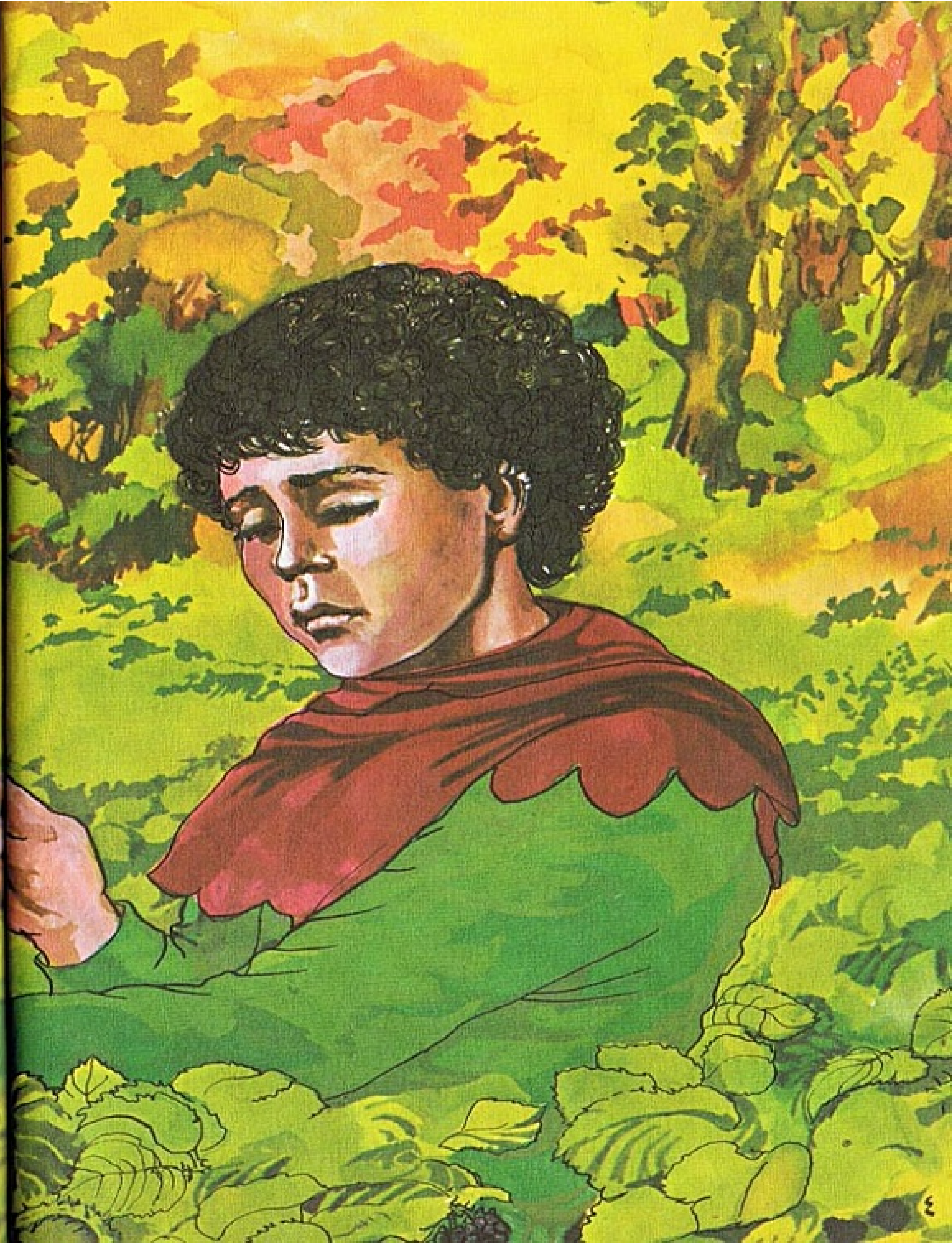
وَقَدْ بُذِلَتْ في عَمَلِ كُتُبِ هٰذِهِ ٱلسِّلْسِلَة جُهُودٌ كَبِيرَةٌ ، وَتَوَلَّى أَمْرَهَا اختِصاصِيُّون في ٱلرَّسْمِ وَٱللُّغَةِ وَٱلأَدَبِ وَكِتابَةِ ٱلخَطِّ . وَنَحْنُ وَاثِقُونَ مِنْ أَنَّ أَبْناءَنَا ٱلأَعِزَّاء سَيَسْعَدُونَ بِهَا ، وَيَشْعُرُونَ بِٱلاعْتِزازِ وَٱلفَخْرِ لِأَنَّهم قادِرُونَ عَلَى قِراءَتِهَا بِأَنْفُسِهِمْ وَٱسْتِيعابِهَا .

طبع في انكلترا
١٩٧٩

هٰذا هُوَ زاهِر .

زاهِر فَقيرٌ ،
وَلَيْسَ لَهُ أُمٌّ
وَلا أَبٌ .



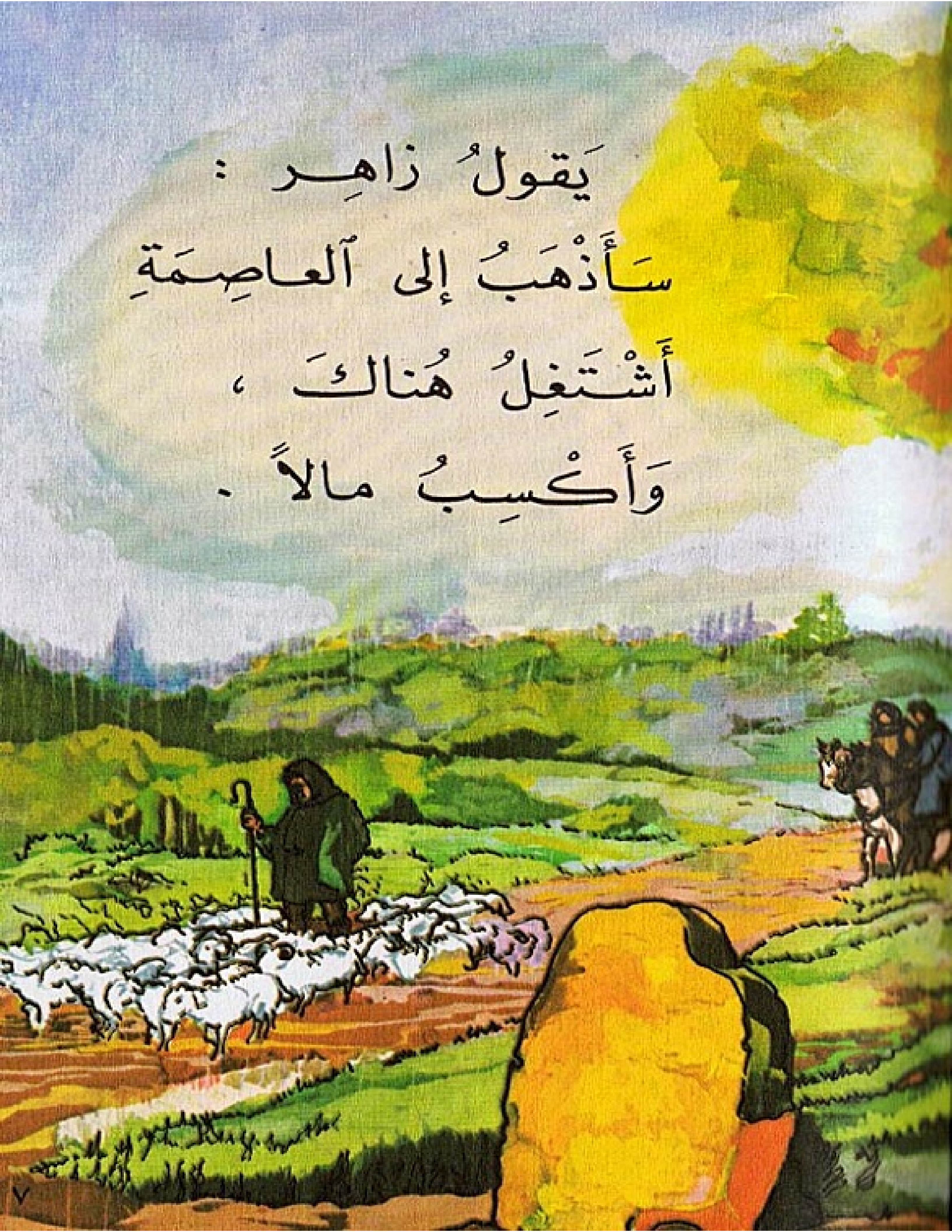


يَقولُ زاهِـر :

سَـأَذْهَبُ إلى ٱلعـاصِـمَةِ

أَشْـتَغِلُ هُنالِـكَ ،

وَأَكْسِـبُ مالاً .





زاهِر يَمْشي وَيَمْشي .

يُقابِلُهُ رَجُلٌ في ٱلطَّريقِ ،

فَيَقولُ لَهُ :

تَعالَ ٱرْكَبِ ٱلعَرَبَةَ .

ٱلمَشْيُ ٱلطَّويلُ يُتْعِبُكَ .





يَصِلُ زاهِر إلى ٱلعاصِمَةِ ،
وَيَرَى أَوْلادًا وَبَنَاتٍ ،
وَيَرَى مَخَازِنَ وَبُيُوتًا .





يَشْعُرُ زاهِر بالنُّعاسِ .

ما عِنْدَهُ بَيْتٌ في
ٱلعاصِمَةِ ،
فَيَنامُ عَلى عَتَبَةِ دارٍ .







يَعودُ مالِكُ الدَّارِ إلى دارِهِ .

اَلمالِكُ غَنِيٌّ ،

وَيُحِبُّ مُساعدَةَ زاهِر

فَيَقُولُ لَه :

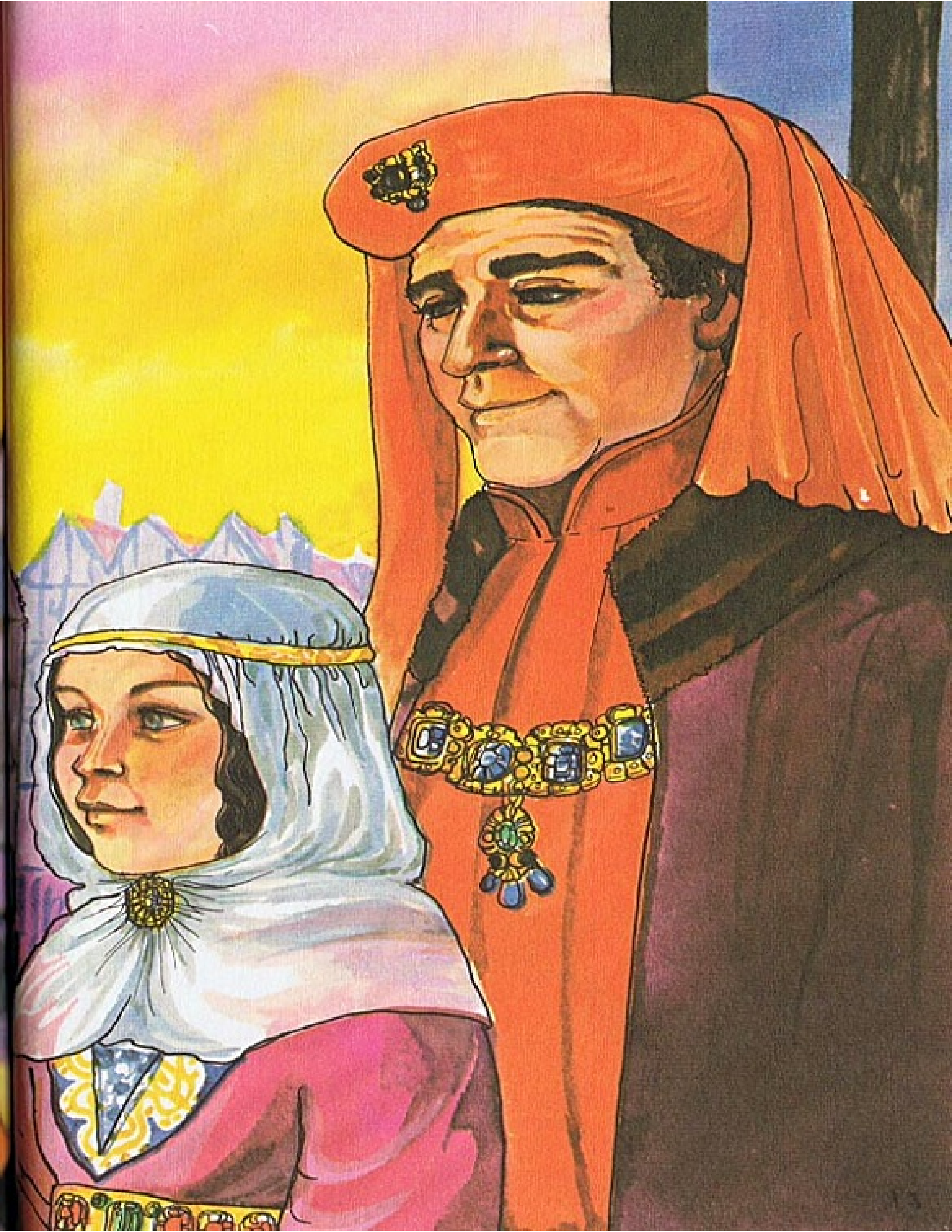
تَعالَ ٱشْتَغِلْ عِنْدي .

فَيَفْرَحُ زاهِر كَثيرًا .

لِلرَّجُلِ ٱلغَنِيِّ بِنْتٌ لَطيفَةٌ.

يُحِبُّ زاهِر ٱلبِنْتَ.



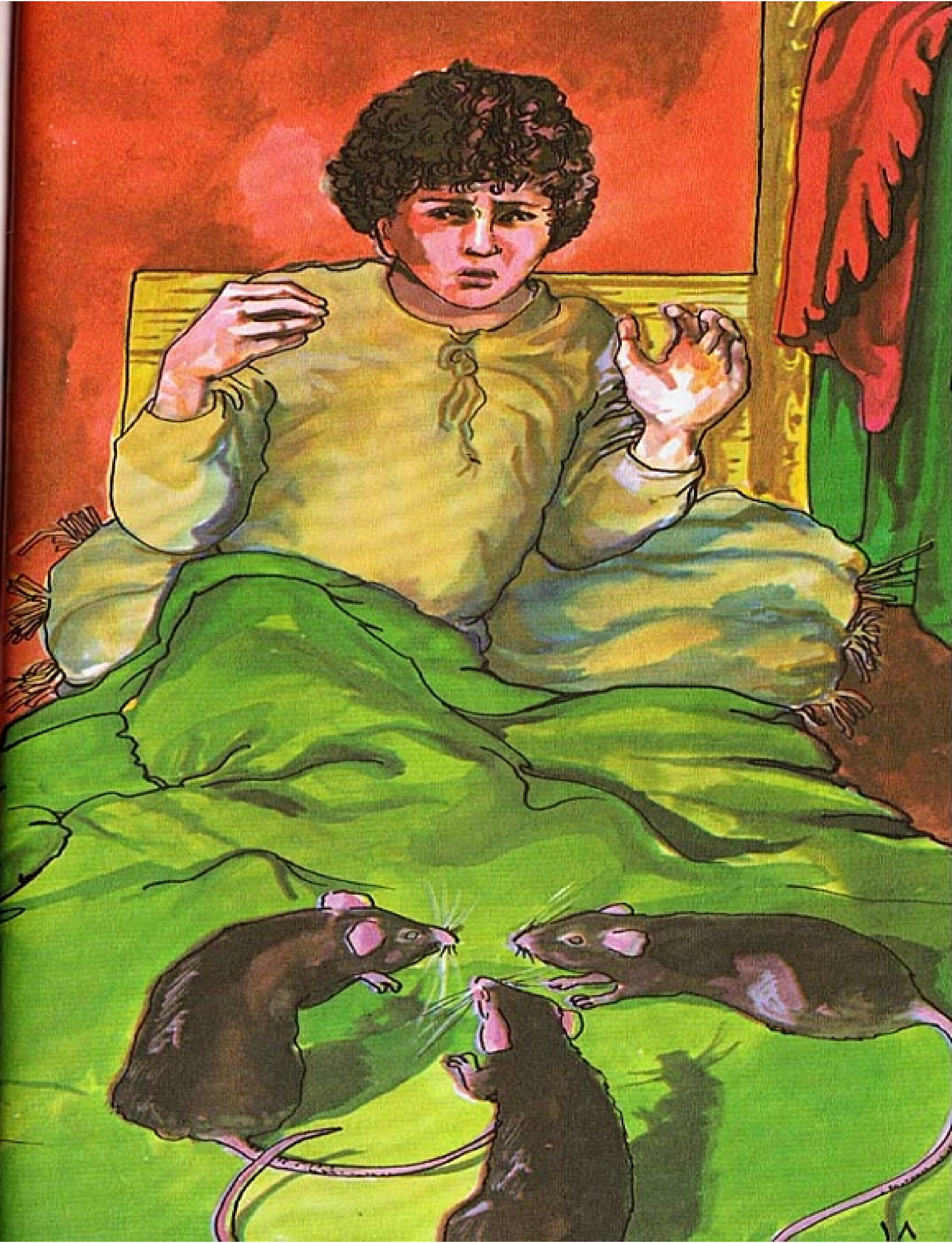


يَشْتَغِلُ زاهِر طَوالَ ٱلنَّهارِ
وَيَتْعَبُ كَثيرًا .

وَفي ٱلمَساءِ يَذْهَبُ لِيَنامَ ،
فَيَرَى عَلى ٱلفِراشِ جِرْذانًا
تَقْفِزُ وَتَلْعَبُ .

فَيَقولُ زاهِر :
لا يُخَلِّصُني مِنْ هٰذِهِ ٱلجِرذانِ
إلَّا قِطَّةٌ .

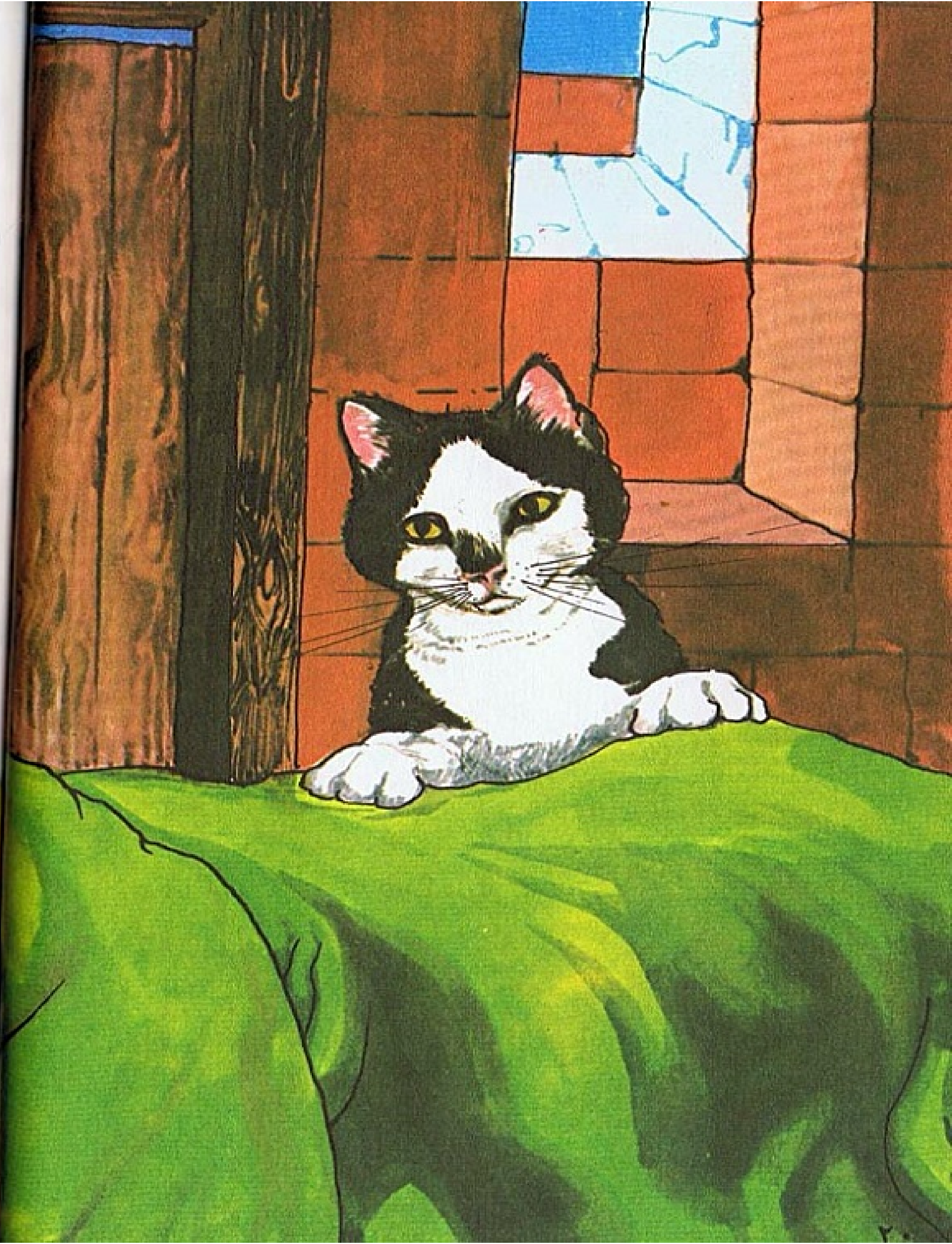




يَشْتَري زاهِر قِطَّةً
ذَكِيَّةً قَوِيَّةً .

اَلقِطَّةُ تَلْحَقُ اَلجِرْذانَ
وَتَصْطادُها .
فَيَفْرَحُ زاهِر وَيَنامُ نَومًا مُريحًا.





عِنْدَ ٱلرَّجُلِ ٱلغَنِيِّ
سُفُنٌ
تُسافِرُ إلى بِلادٍ بَعيدَةٍ .

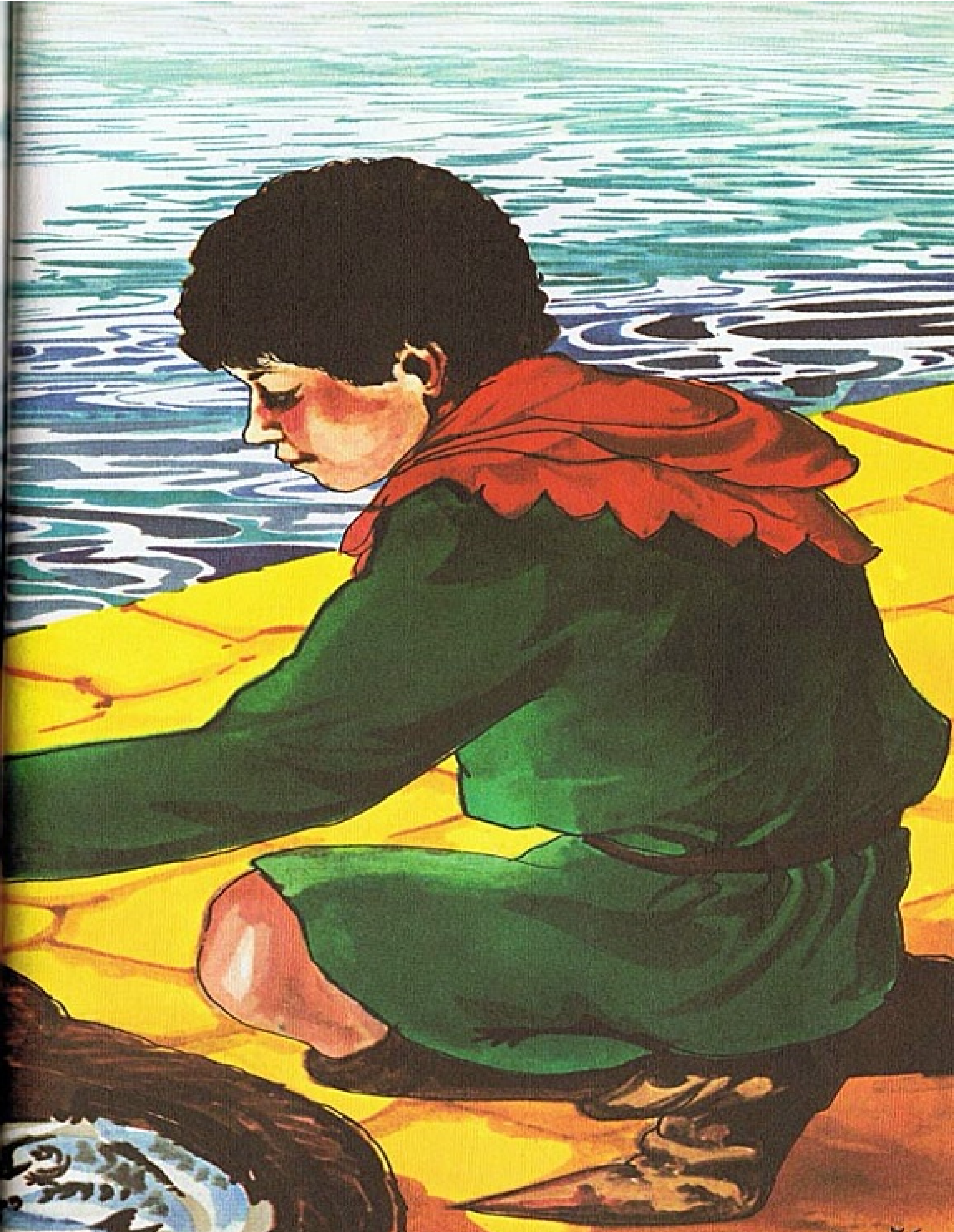
فَيَقولُ ٱلرَّجُلُ لِزاهِر :
أَرْسِلْ قِطَّتَكَ عَلى
سَفينَةٍ مِنْ هٰذِهِ ٱلسُّفُنِ ،
فَتَكْسِبَ مالاً كَثيراً .





لا يَقْبَلُ زاهِر أَنْ يُرْسِلَ
ٱلقِطَّةَ ، وَيَقولُ :
أُحِبُّ هٰذِهِ ٱلقِطَّةَ ،
لِأَنَّها تَلْحَقُ ٱلجِرْذانَ
وَتَصْطادُها .

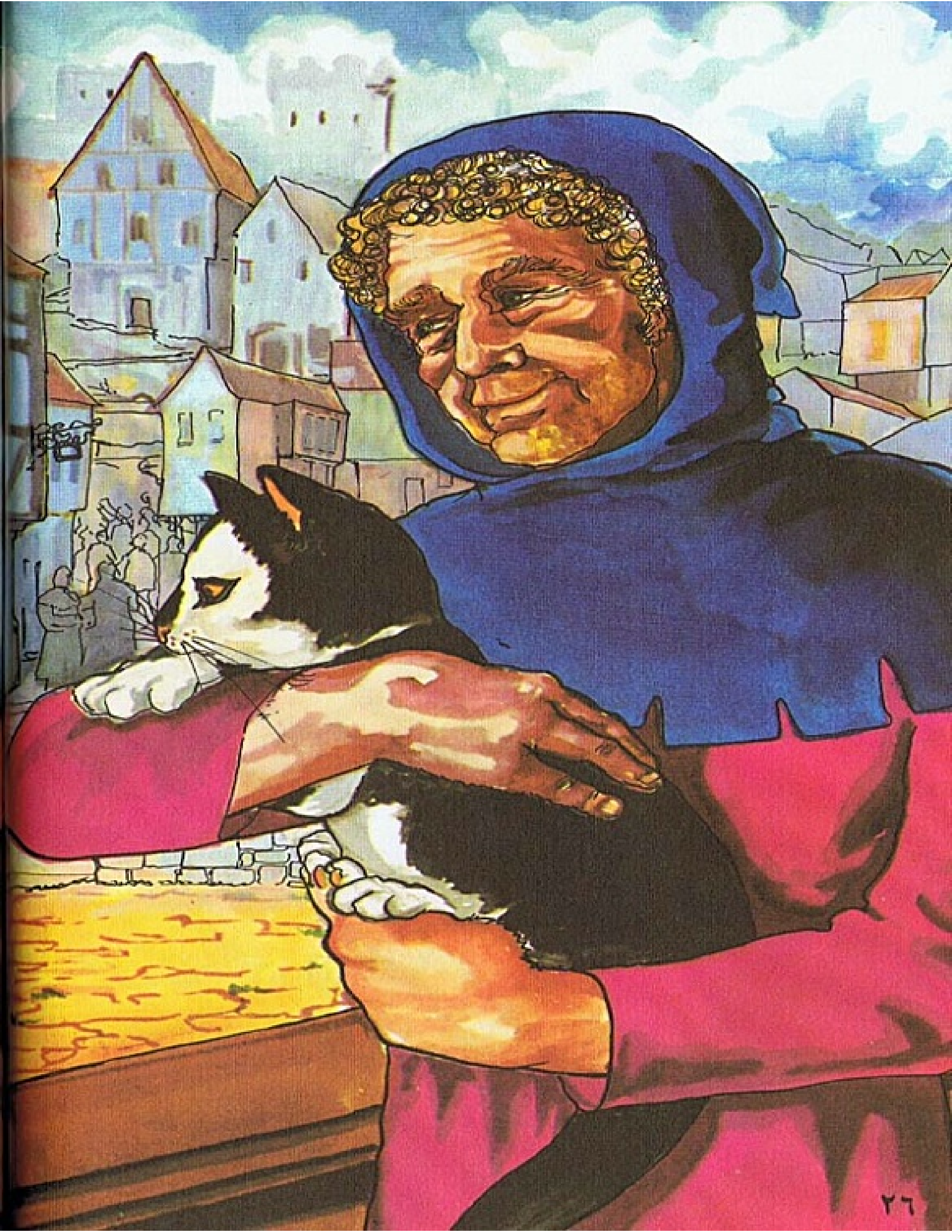




وَتقولُ بِنْتُ ٱلرَّجُلِ ٱلغَنِيِّ :
أَرْجوكَ ، أَرْسِلِ ٱلقِطَّةَ .

وَيَسْمَعُ زاهِر كَلِمَةَ ٱلبِنْتِ ٱلحُلْوَةِ ،
فَيُرْسِلُ ٱلقِطَّةَ
عَلى سَفِينَةٍ .

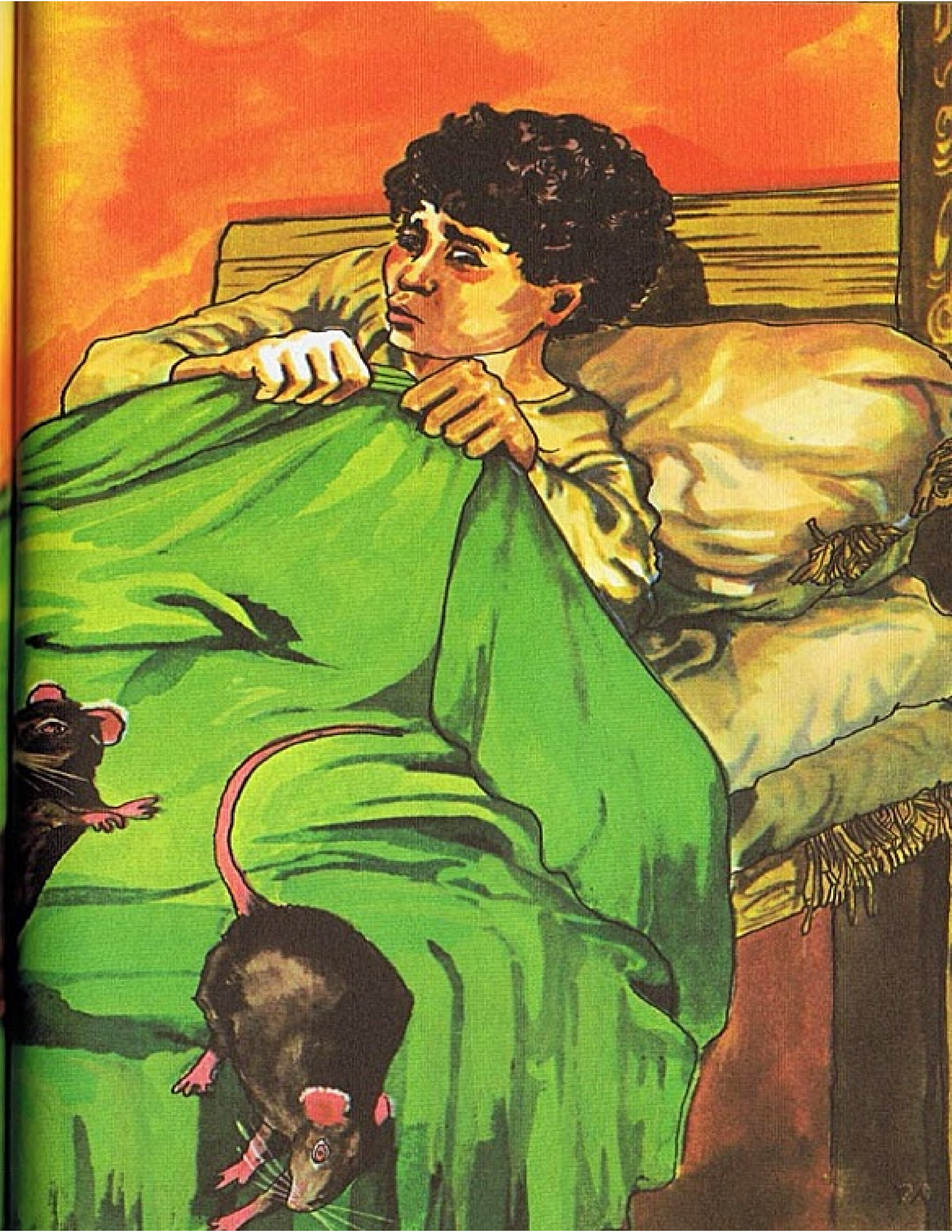




ما عادَ عِنْدَ زاهِر قِطَّةٌ تَلْحَقُ ٱلجِرْذانَ وَتَصْطادُها .

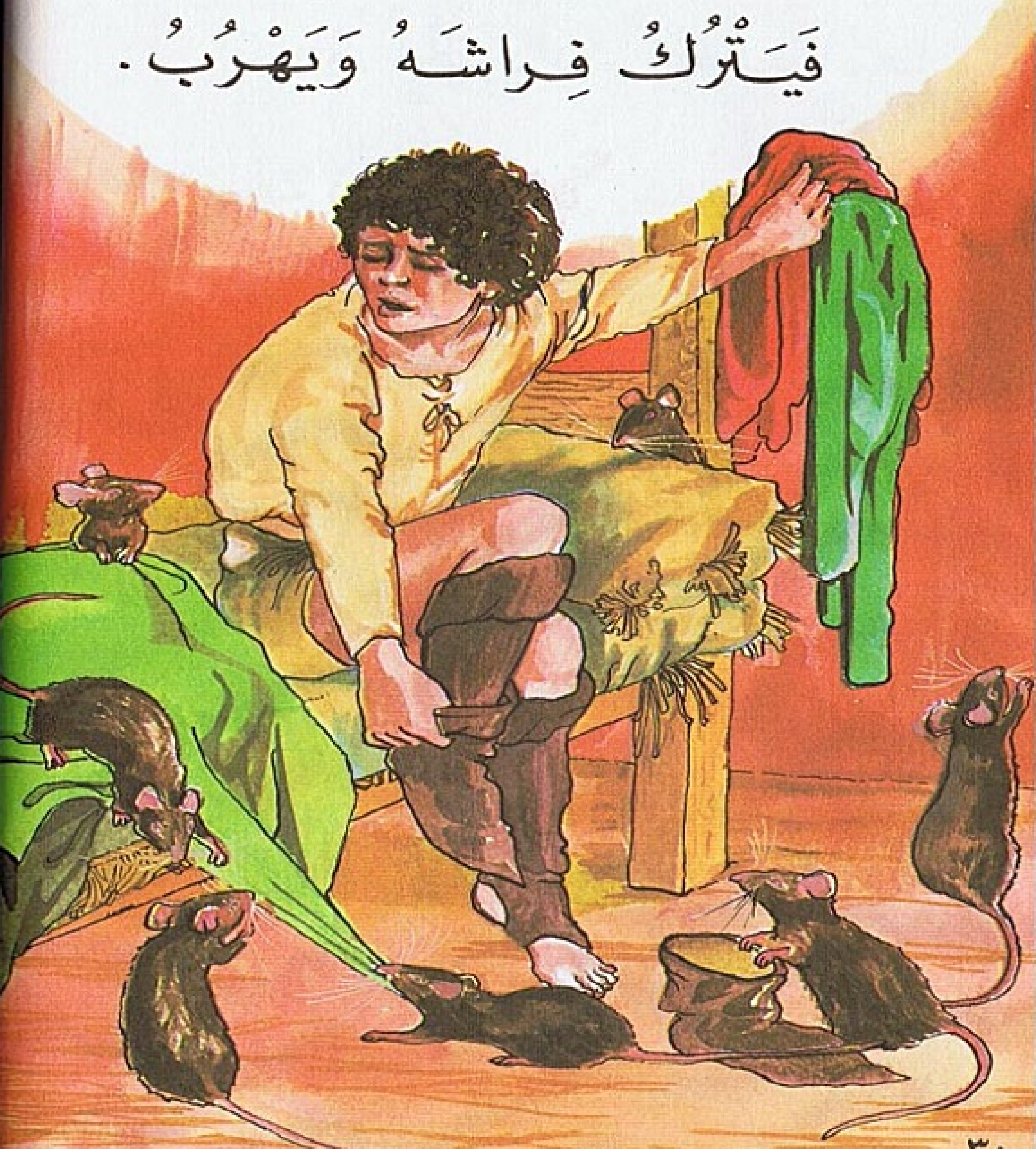
اَلجِرْذانُ تَقْفِزُ عَلى ٱلفِراشِ، وَتَلْعَبُ .





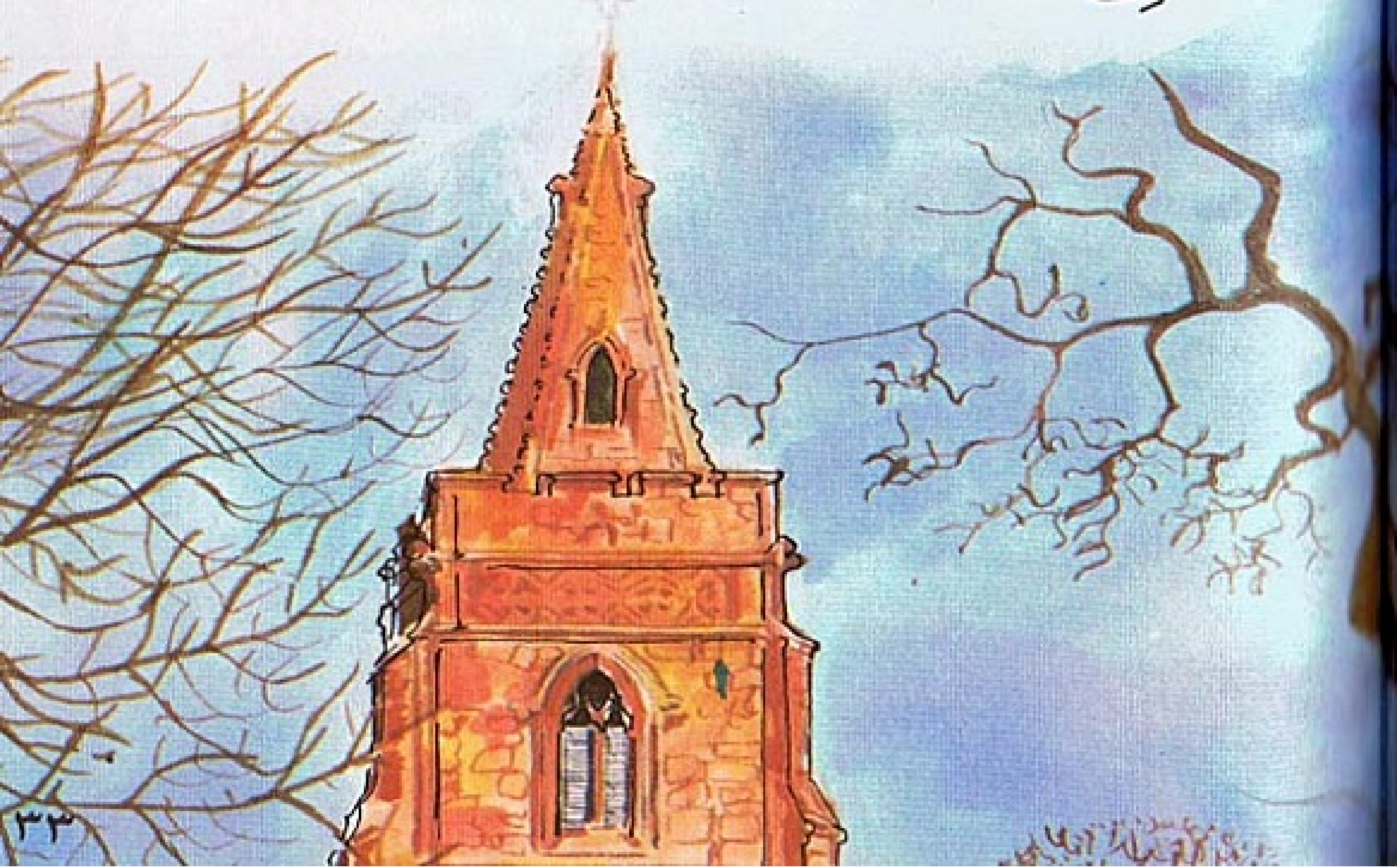


يَخافُ زاهِر كَثيرًا ،
فَيَتْرُكُ فِراشَهُ وَيَهْرُبُ .



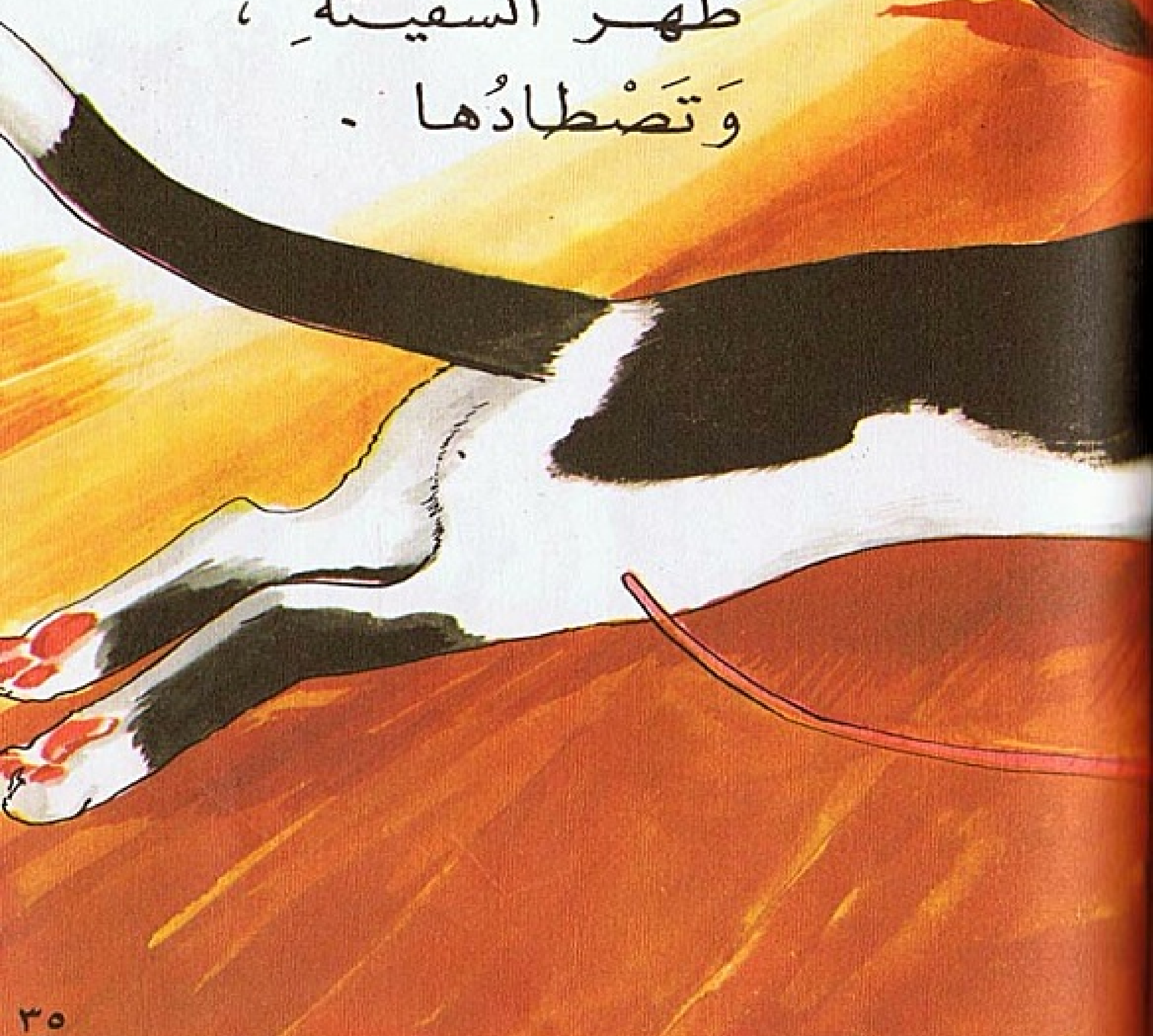
وَلكِنْ زاهِر يَسْمَعُ صَوْتَ ٱلرِّيحِ
يَقولُ لَهُ :
اِرْجِعْ يا زاهِر ، اِرْجِعْ .
إذا رَجَعْتَ سَتَصيرُ أَميرًا .

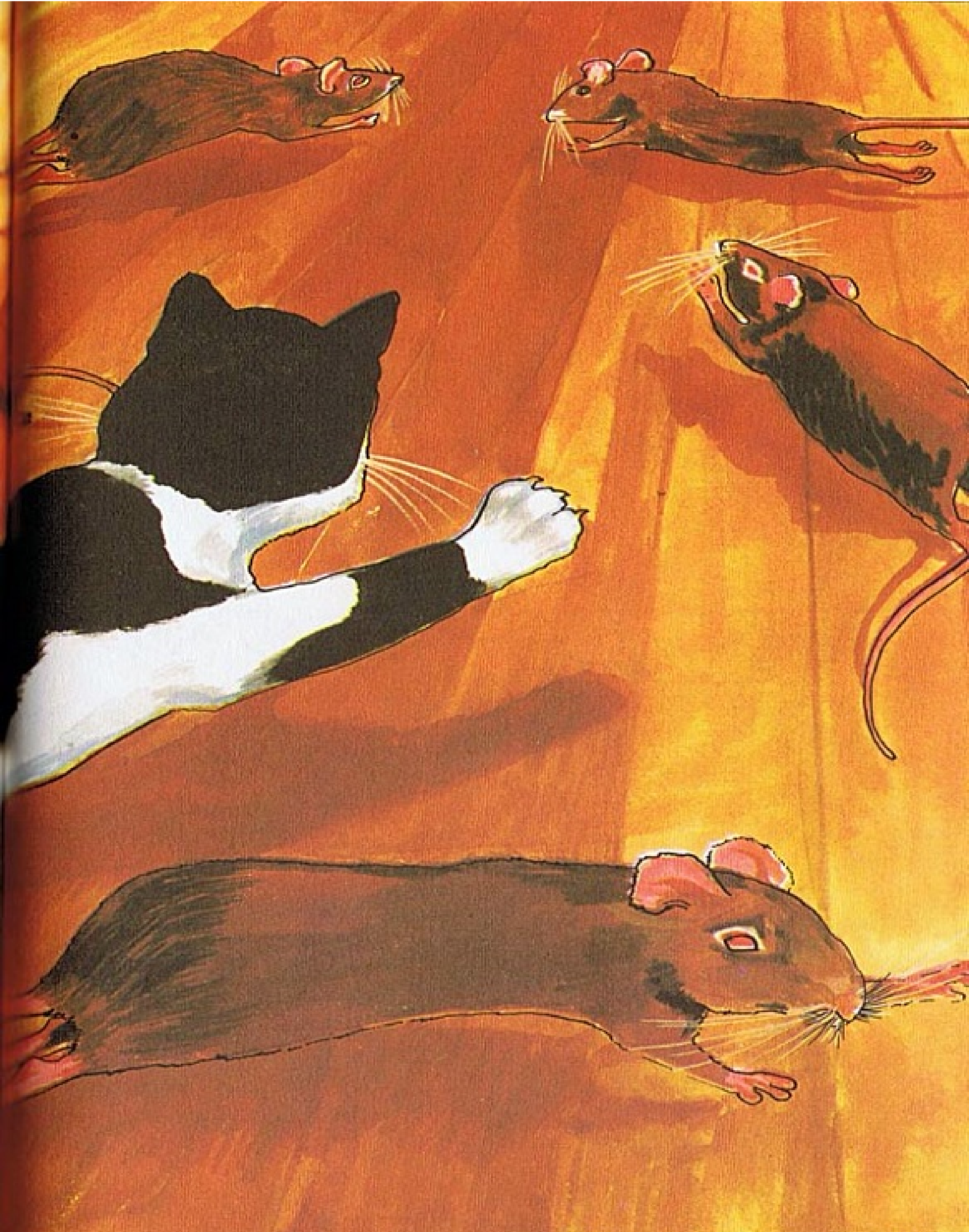
وَيَرْجِعُ زاهِر إلى بَيْتِ ٱلرَّجُلِ ٱلغَنِيِّ .





قِطَّةُ زاهِر
تَلْحَقُ ٱلجِرْذانَ عَلى
ظَهْرِ ٱلسَّفينَةِ ،
وَتَصْطادُها .





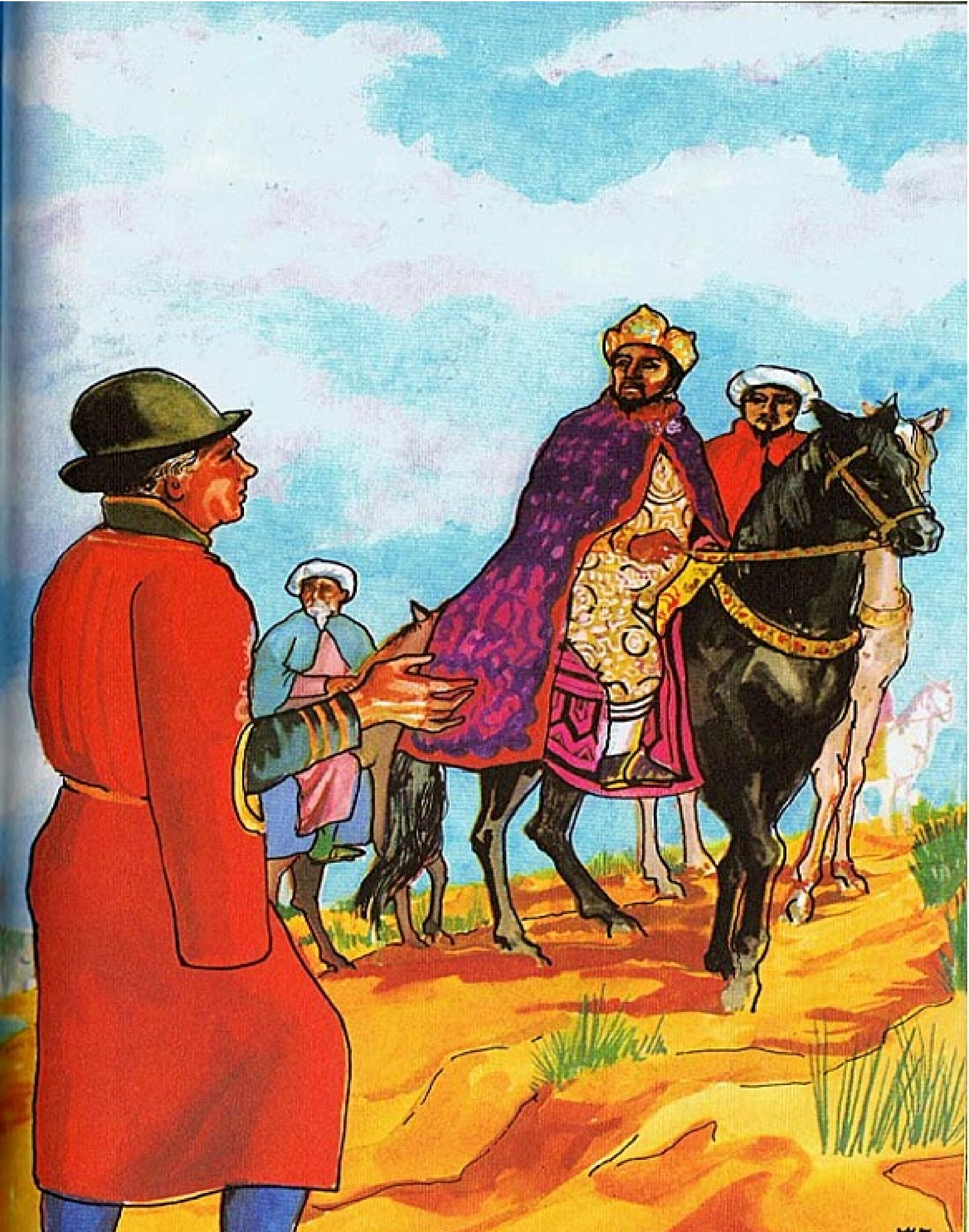
تَصِلُ ٱلسَّفِينَةُ

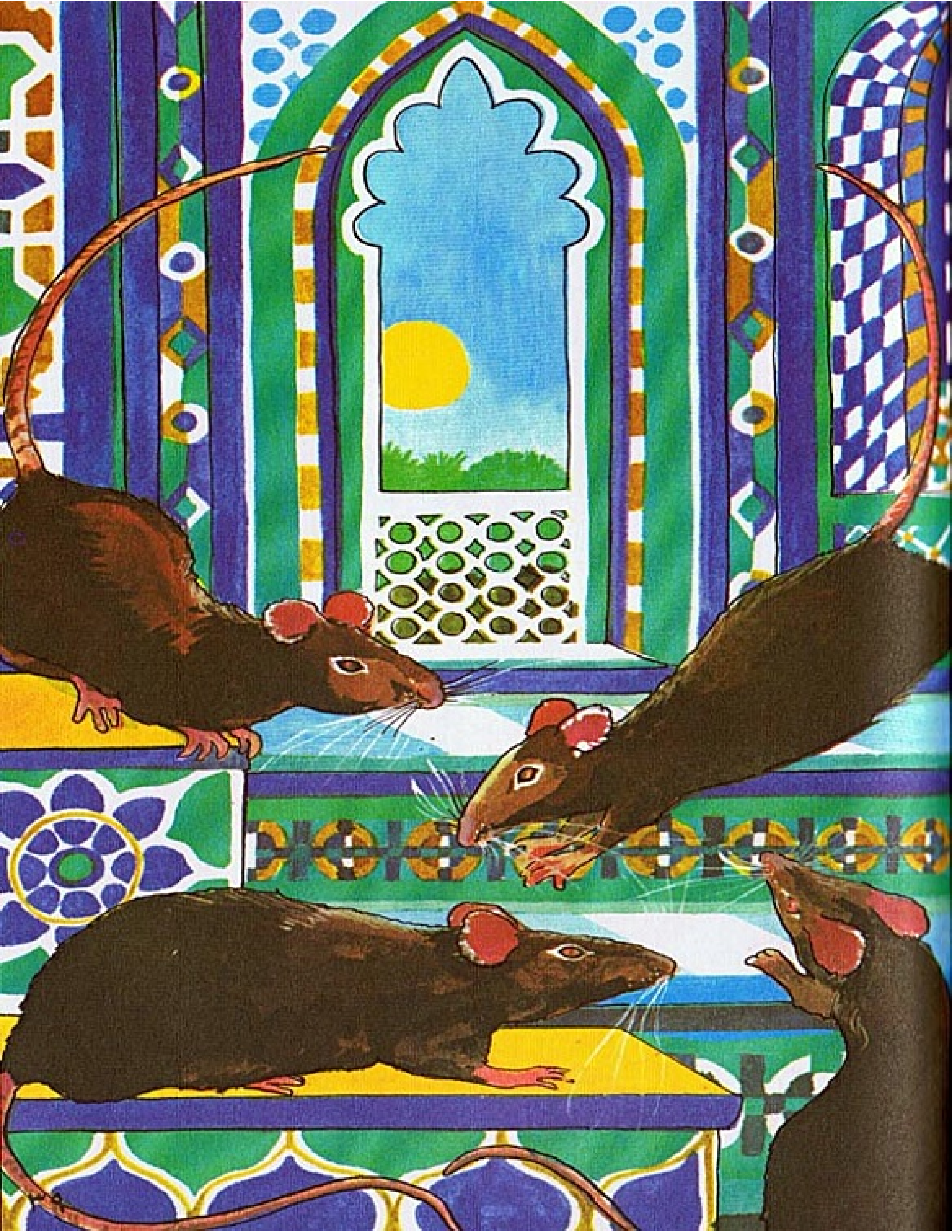
إلى بَلَدٍ بَعيدٍ .

فَيَدْعُو ٱلمَلِكُ

قُبْطانَ ٱلسَّفينَةِ إلى بَيْتِهِ .



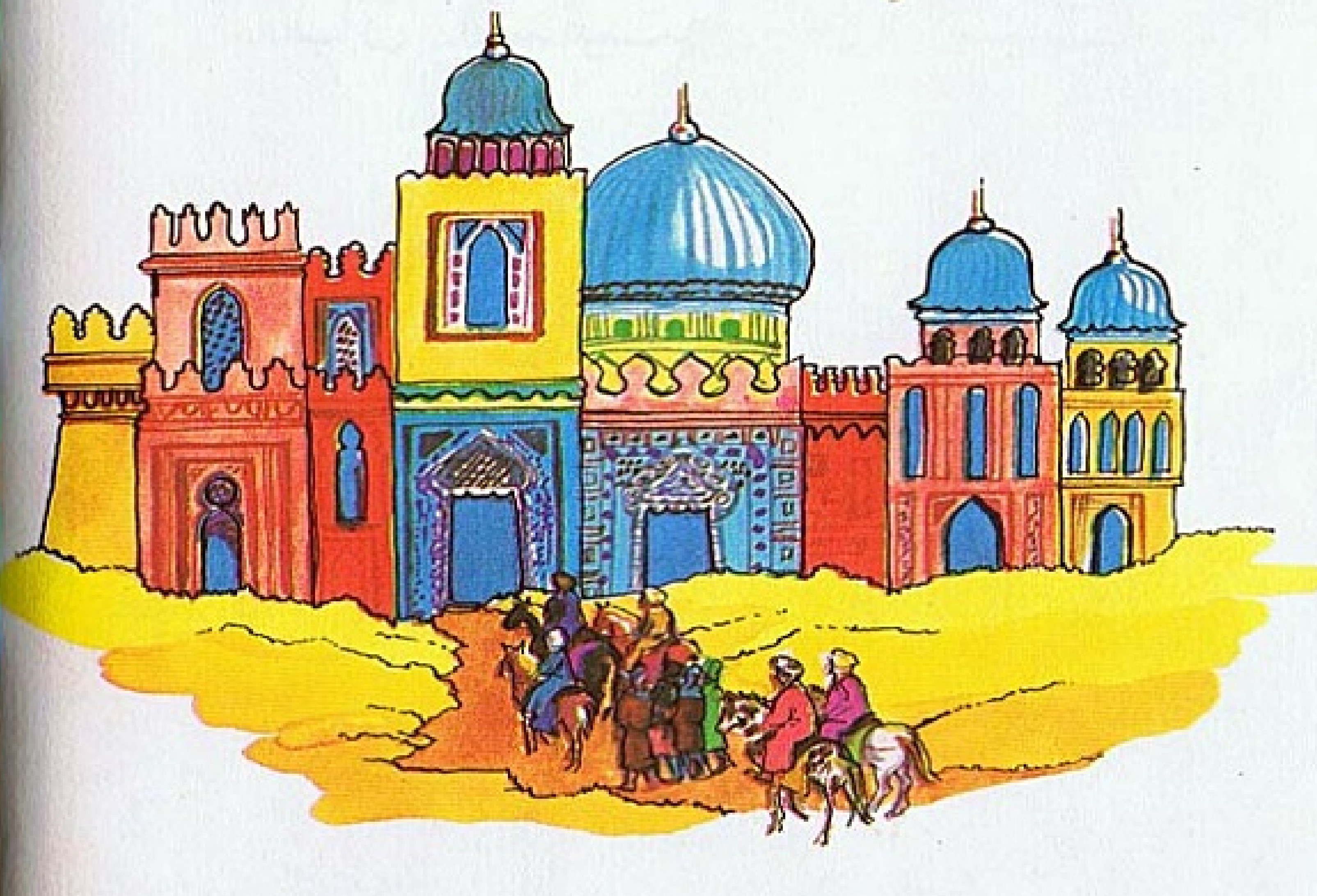




يَذْهَبُ ٱلقُبْطانُ إلى بَيْتِ ٱلمَلِكِ .

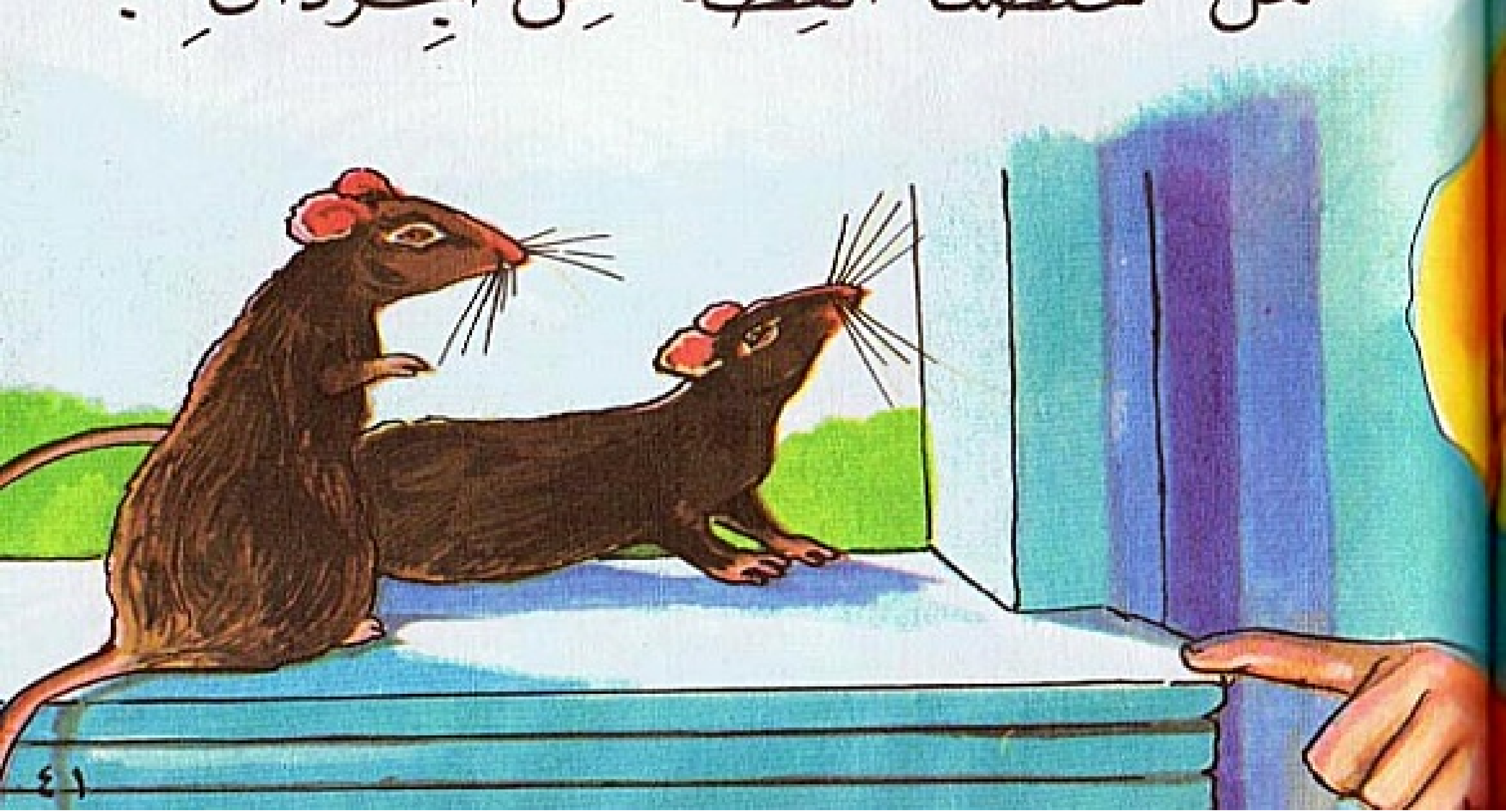
وَيَرى ٱلجِرْذانَ

تَقْفِزُ في بَيْتِ ٱلمَلِكِ وَتَلْعَبُ .



يَقولُ ٱلقُبْطانُ :
عِنْدَكَ قِطَّةٌ ؟

فَيَقُولُ ٱلمَلِكُ :
ما عِنْدي قِطَّةٌ .
ما عِنْدَ أَحَدٍ قِطَّةٌ في هٰذا ٱلبَلَدِ .
هَلْ تُخَلِّصُنا ٱلقِطَّةُ مِنَ ٱلجِرْذانِ ؟





وَيَقُولُ ٱلْقُبْطانُ : نَعَمْ .
اَلقِطَّةُ تُخَلِّصُكُمْ مِنَ ٱلْجِرْذانِ .
عِنْدي وَاحِدَةٌ عَلى ٱلسَّفينَةِ ،
سَأَحْمِلُها إِلَيْكَ .





يَفْرَحُ ٱلْمَلِكُ وَيَقولُ :
عَظيمٌ ! هاتِ ٱلْقِطَّةَ مِنْ فَضْلِكَ .





يَحْمِلُ ٱلقُبْطانُ ٱلقِطَّةَ

إلى ٱلمَلِكِ .

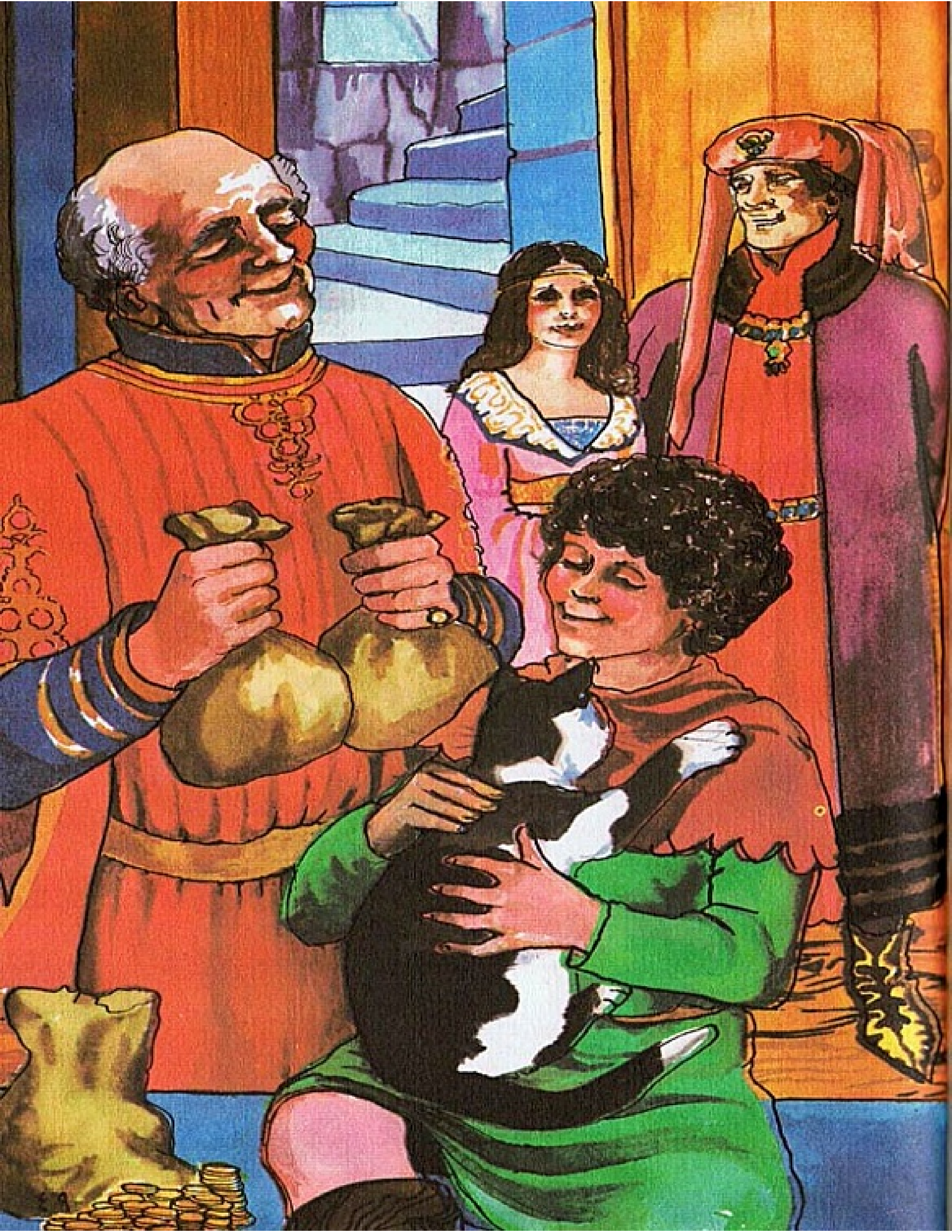
تَلْحَقُ ٱلقِطَّةُ ٱلجِرْذانَ وَتَصْطادُها .

وَيَفْرَحُ ٱلمَلِكُ كَثيراً ،

وَيُعطي ٱلقُبْطانَ مالاً .







يَعودُ ٱلقُبْطانُ إِلىَ ٱلعاصِمَةِ

وَيقولُ لِزاهِر :

هٰذا مَالُكَ ،

أَنْتَ ٱلآنَ غَنِيٌّ .

فَيَقولُ زاهِر :

نَعَمْ أنا غَنِيٌّ .

اَلقِطَّةُ ساعَدَتْني . ما أَحْسَنَها !

وَيَتَزَوَّجُ زاهِر

بِنْتَ ٱلرَّجُلِ ٱلغَنِيِّ .

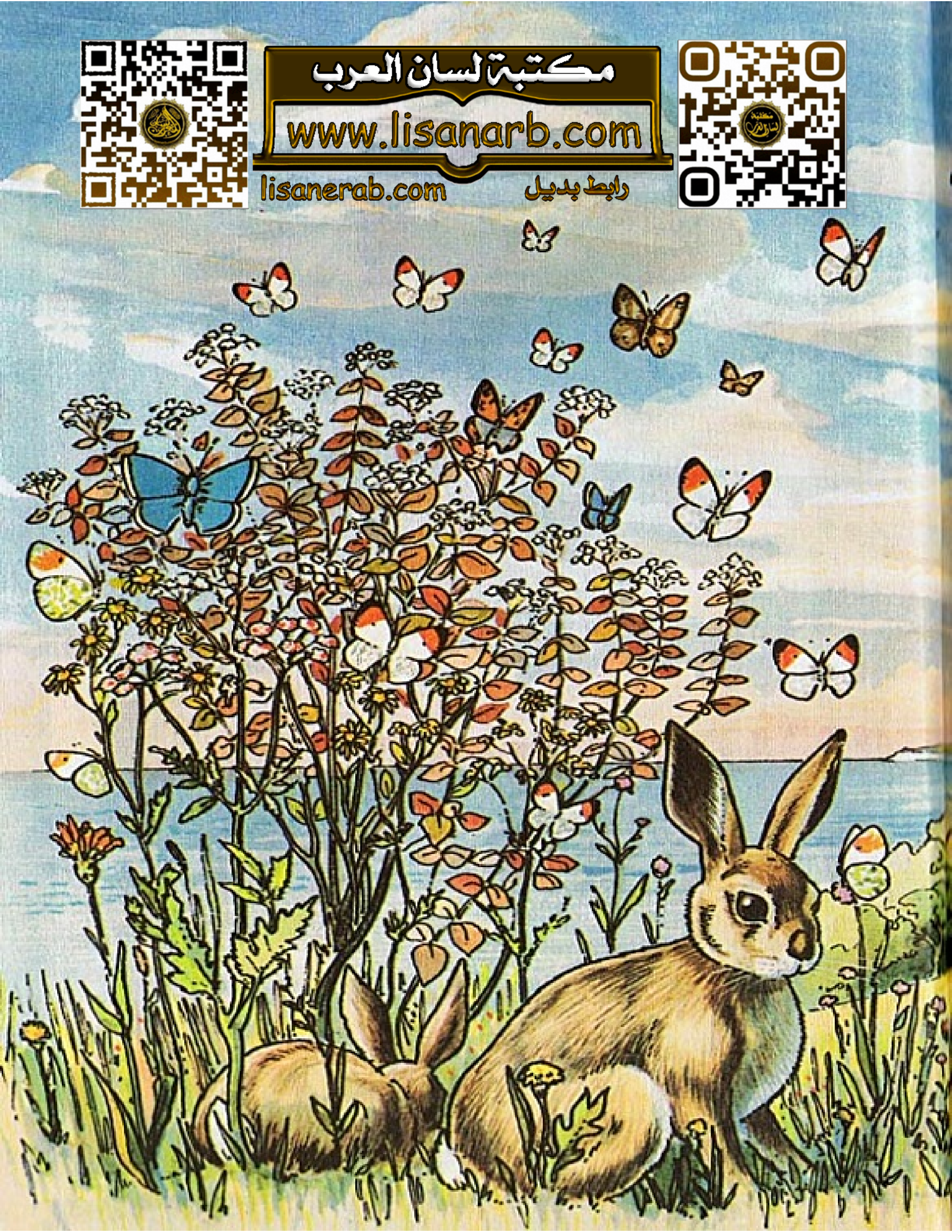
وَبَعْدَ وَقْتٍ قَصيرٍ

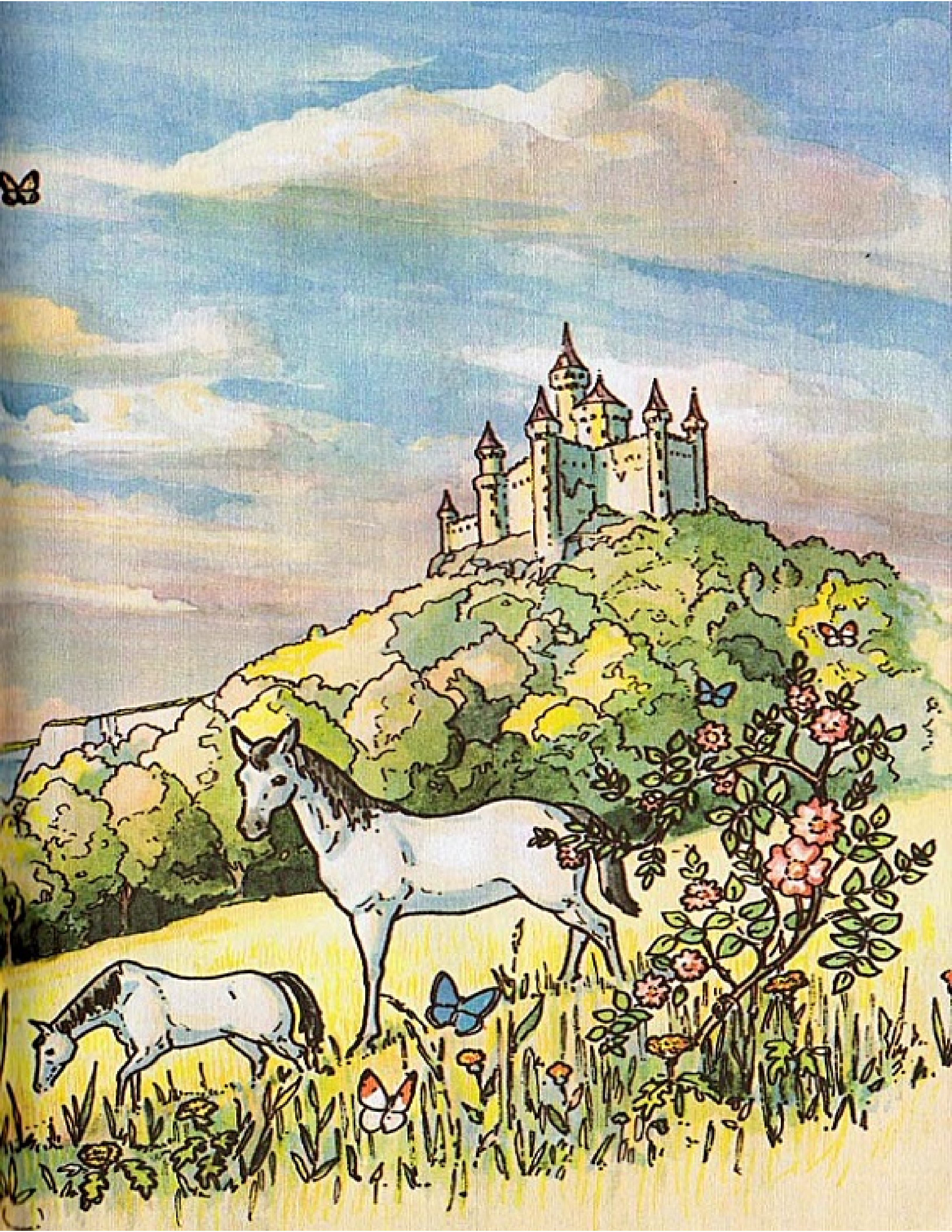
يَصيرُ أَميرًا ،

وَيَفْرَحُ كَثيرًا .









سِلْسِلَةُ «أَنا أَقْرَأُ»

المَرْحَلَةُ الأُولى

١ – رِيمَة والذِّئاب

٢ – التُّيوسُ الثَّلاثَةُ والمارِدُ

٣ – أَبو الحُصَيْنِ

٤ – القَزْمانِ الكَريمانِ

المَرْحَلَةُ الثّانِيَةُ

١ – رَباب في الغابَةِ

٢ – هاني وبَسْبوس

٣ – زاهِر في العاصِمَةِ

المَرْحَلَةُ الثّالِثَةُ

١ – الكَعْكَةُ الهارِبَةُ

٢ – سامِر والعِمْلاق

٣ – سِرُّ الأَميرَةِ

٤ – شَمْس والأَقْزامُ

Series 777 Arabic